

Distr.: General
5 November 2008
Arabic
Original: English/Spanish

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

اللجنة الأولى

البند ٩١ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها

الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

رسالة مؤرخة ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ موجهة إلى رئيس اللجنة
الأولى من الممثل الدائم لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب إليكم لأعرب لكم عن قلق البعثة الدائمة لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة إزاء المنشور الذي أصدره لاورانس شينمان باللغة الإنكليزية برعاية معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح تحت عنوان "تنفيذ القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤): دور المنظمات الإقليمية"، والذي عُرض خلال المناسبة التي نظمها المعهد على هامش أعمال اللجنة الأولى، يوم ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، في قاعة الاجتماعات ٤ بمقر الأمم المتحدة.

وفي هذا الصدد، أود أن أفيد بأن فنزويلا لا تتفق مع بعض الإفادات غير المسؤولة والتي لا أساس لها التي وردت في الفصل ٢ المكرس لتنفيذ القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) في أمريكا اللاتينية ودور منظمة الدول الأمريكية.

ففي الصفحة ١٥، أفيد أن عدة بلدان في المنطقة، من بينها فنزويلا، يتعين عليها قطعاً أن تضع آليات لتجنب وصول فاعلين من غير الدول متورطين في تكتيكات تنطوي على العنف إلى مرافق نووية أو حصولهم على مواد نووية وعوامل كيميائية وبيولوجية. وترى فنزويلا أن هذه المعلومات الخاطئة والتي لا أساس لها بتاتا لا تأخذ في الاعتبار التدابير التي اتخذتها الحكومة الفنزويلية لتنفيذ أحكام قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤).



وفي الصفحة ١٨، ترد أيضا إشارة غير مسؤولة إلى وجود شبكات إرهابية مزعومة في فتزويلا، وبخاصة في جزيرة ماغاريتا. وأفيد أن ثمة شواغل أخرى في المنطقة وبخاصة جزيرة مارغاريتا الواقعة في فتزويلا. ويساورنا قلق بالغ بسبب تقديم إفادات من هذا القبيل في غياب تام لمصادر المعلومات الموثوق بها والمسؤولة، مما يجعلها تدرج في نطاق التخمينات.

ومن جهة أخرى، هناك تعسف في النسبة المئوية المذكورة لقياس تنفيذ فتزويلا للقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، في الجدول ٢ الوارد في الصفحة ٢٢ المعنون "النسبة المئوية الإجمالية للوفاء بالالتزامات الرئيسية". فقد حددت استنادا إلى أرقام استقيت من مصدر آخر، دون تفسير المنهجية المتبعة في هذا الحساب.

وترى البعثة الدائمة أن الإفادات الخاطئة الواردة في ذلك الفصل تشكك في الالتزام الذي قطعه حكومة جمهورية فتزويلا البوليفارية لتنفيذ القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، الذي يمثل في نظرنا صكاً هاماً في إطار جهود المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب.

إننا ندرك ما اضطلع به معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح من مهام وما يقوم به من أعمال هامة للتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. ومع ذلك، من المثير للقلق أن يتم إيراد رأي متحيز لا يقوم على سند علمي في منشور ترعاه مؤسسة بهذا المقام الرفيع، وهو ما قد يؤثر أيضا في سمعتها.

وأرجو ممتنا أن تعملوا على إحالة هذه الملاحظات إلى المعهد.

وتأمل البعثة الدائمة لفتزويلا أن لا يحدث مثل هذا في المستقبل وتلتزم بإسهامكم القيم في مواصلة تعزيز الحوار والتعاون بين الدول من أجل تحقيق هدف نزع السلاح.

وتشيد فتزويلا بالأنشطة التي تنظم على هامش أعمال اللجنة الأولى التي تتيح فرصاً سانحة لزيادة معارف ومعلومات الدول الأعضاء بشأن مختلف القضايا التي تكتسي أهمية كبرى. لكنها تأسف لأن عرض هذا المنشور أساء إلى طبيعة هذه الأنشطة.

وترجو البعثة الدائمة ممتنة تعميم هذه الرسالة باعتبارها من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٩١ من جدول الأعمال.

(توقيع) خورخي فاليريو

السفير

الممثل الدائم لجمهورية

فتزويلا البوليفارية